PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**8-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**1.5 million Egyptians in need of liver transplants…and only 3,000 operations conducte**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Moustafa Donqol**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

د. عمرو عبدالعال رئيس الفريق الجراحى بمعهد ناصر:

١,٥ مليون مريض مصرى يحتاجون زراعة كبد.. وإجراء ٣ آلاف حالة فقط

حوار:
مصطفى دنقل

الفريق الجراحى مع الحالة الثالثة بعد جراحة زراعة الكبد

قال الدكتور عمرو عبدالعال، أستاذ الجراحة بطب عين شمس، زميل جامعة كلود برنراد بفرنسا، رئيس الفريق الجراحي لزراعة الكبد بمعهد ناصر: إن أورام الكبد تشكل ثلث الحالات التي يتم زراعة كبد لها في العالم وان ٩٥٪ من حالات التليف التي يتم زراعة الكبد لها في مصر هي نتيجة للإصابة بفيروس «سي» وهناك مليون ونصف المليون مريض في مصر يحتاجون إلى زراعة كبد تم إجراء أقل من ٣ آلاف حالة زراعة كبد فقط حتى الآن.. وإلى نص الحوار.

● من هو المريض الذي يحتاج إلى زراعة كبد؟

– المريض الذي يحتاج إلى زراعة كبد هو أي مريض في المرحلة الثالثة من التليف الكبدي وهي حالة الفشل الكبدي أو مريض يعاني من أورام سرطانية أولية في الكبد وتشكل أورام الكبد الأولية ثلث الحالات التي يتم زراعتها في العالم والثلثان يوجد لديهم تليف وليس أوراما. وفي مصر يوجد ٩٥٪ من حالات التليف التي يتم زراعة كبد لها نتيجة فيروس «سي» مع وجود تليف، وأسباب التليف الكبدي عديدة أهمها فيروس «سي» وهو منتشر في مصر بصورة كبيرة، وحددت الدراسات أن حوالي ١٣ مليون مصري مصابون بفيروس «سي» منهم مليون ونصف المليون على الأقل في حاجة إلى زراعة كبد.. والجدير بالذكر أن المراكز التي تقوم بزراعة الكبد وأغلبها مراكز خاصة قامت بإجراء أقل من ٣ آلاف حالة خلال الخمسة عشر عاما الماضية وهي عمر زراعة الكبد في مصر وهناك أسباب أخرى مثل التليف المناعي أو تليف ثانوي لمشاكل في القنوات المرارية.

● ما هي عملية زراعة الكبد؟

– هي استبدال كبد لا يعمل بكبد آخر يعمل وقد يكون الكبد الآخر كليا وهو عملية زرع من حديثي الوفاة وهو ما يتم في أوروبا وأمريكا وبعض الدول العربية مثل السعودية ولبنان أو زراعة كبد جزئي وهو ما يجري حاليا في مصر حيث يتبرع أحد أقارب المريض بجزء من الكبد.

● ما هي معوقات عملية زراعة الكبد؟

– أكبر المشاكل التي تواجهنا هي التكلفة المرتفعة لهذه الجراحة الدقيقة، حيث إنها تتكلف حوالي ٣٧٥ ألف جنيه في المستشفيات الخاصة، وفي أغلب الدول الأوروبية توجد جمعيات المجتمع المدني التي تساهم بالكثير في جميع النواحي لخدمة المرضى، ومن هنا جاءت فكرت إنشاء أول وحدة لزراعة الكبد في أكبر مستشفى حكومي في مصر وهو معهد ناصر للأبحاث لإجراء هذه الجراحة المتطورة لغير القادرين وتم فتح حساب للتبرع للمرضى غير القادرين لتمكينهم من إجراء الجراحة مجاناً، وتعتبر وحدة زراعة الكبد بمعهد ناصر من أهم أمثلة التعاون بين وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني التي تسهم بجزء كبير في تكاليف هذه العملية الدقيقة، والمشكلة الثانية هي قانون زراعة الأعضاء لزراعة الكبد والكلى وقد تم إصدار القانون بمجهود اللجنة العليا لزراعة الأعضاء عام ٢٠١٠ وحتى الآن لم يفعل القانون ولو تم تفعيله سوف يخدم عدداً كبيرا من المرضى ويقلل من العبء النفسي على المريض الذي يضطر إلى أخذ

د. عمرو عبدالعال

● ما العلاج الذي يحتاجه المريض بعد العملية؟

– بعد عملية الزراعة يأخذ المرض أدوية مثبطة للمناعة حتى لا يتعرف الكبد الجديد على أي جسم غريب، ومثبطات المناعة في أول سنة تكون جرعاتها عالية نسبيا وتقل تدريجيا حتى تصل إلى جرعات صغيرة نسبيا بعد ثلاث سنوات، ووزارة الصحة تقوم بصرف أدوية مثبطات المناعة بالكامل بعد العملية للمريض ولا يتحمل المريض تكاليفها نهائيا ويستمر العلاج بالأدوية مدى الحياة بتكلفة شهرية من ٣ إلى ٥ آلاف جنيه، وبعد مرور عام تقل التكلفة إلى ٢٠٠٠ أو ٢٥٠٠ جنيه شهريا.

● كيف نعرف أن عملية زراعة الكبد نجحت؟

– هناك دلالات توضح أن العملية نجحت وهي أن الكبد يبدأ في إفراز العصارة الصفراوية أثناء إجراء الجراحة بعد الانتهاء من إجراء الوصلات الوريدية والشريانية، وهناك علامات أخرى لها علاقة بنسبة حموضية الدم التي تتحسن تدريجيا بعد أن يبدأ الكبد الجديد في العمل وبعد شهر يتغير شكل المريض بالكامل ولا توجد أي مشاكل أخرى مثل استسقاء البطن، وتعود نسبة الصفراء إلى طبيعتها وملامح الوجه تتغير ليعود إلى الحالة الطبيعية له قبل إصابته بفشل الكبد.

● العلاجات الجديدة لفيروس «سي»، هل تقلل اللجوء إلى زراعة الكبد؟

– العلاجات الجديدة لفيروس «سي» ممتازة جدا وهي تعالج الفيروس بنسبة ٩٥٪ وهي أفضل بكثير من العلاجات القديمة التي كانت تعالج الفيروس بنسبة ٥٠٪ وهي تعالج الفيروس في ٨ أسابيع بدلا من ٤٨ أسبوعا، ولكن للأسف أغلب الحالات لا نستطيع إعطاءها هذا العلاج قبل الزراعة لسوء الحالة العامة للمريض عندها نقوم بإجراء زراعة الكبد وبعدها يعطى المريض علاج فيروس «سي» لنحد من مهاجمة الفيروس للكبد الجديد.

● وماذا عن المتبرع والشروط التي يجب أن تتوافر فيه؟

– المتبرع هو إنسان سليم يتطوع بإعطاء جزء من كبده لأحد أقاربه، وبالتالي له أهمية قصوى أثناء التحضير وأثناء الجراحة وما بعدها، ولا نتغاضى عن أي عوامل لديه مثل السمنة في المتبرع حتى يخرج من العملية بحالة جيدة، فنقوم بفحصه وإجراء العديد من التحاليل والأشعات وعينة من الكبد للتأكد التام أنه بحالة جيدة جدا، وأن الكبد له القدرة على النمو ليعود لحجمة الطبيعي بعد أقل من شهرين.

ومواصفات المتبرع بالكبد أن يكون عمره يتراوح بين ٢١-٤٥ سنة ولا يشكو من أي أمراض مزمنة مثل السكر والضغط، ولم يقم بإجراء عمليات كبرى وأن يكون طوله متناسبا مع وزنه وأهم شيء هو توافق فصيلة الدم ولا يشترط توافق الأنسجة كما هو الحال في زراعة الكلى.